



القمة الروحية: التأخير في انتخاب الرئيس يعطل دور لبنان

### 3 محليات

زيارة خاطفة  
إلى عرسال:  
مغامرة حمقاء  
تكسر صمت  
الصورة الظرفية!

### 4 محليات



السيد حسين:  
زيادة رسوم  
الجامعة اللبنانية  
قرار حكومي

### 6 اقتصاد



Friday 26 September 2014 Issue No. 1595

## الغارات الأميركية تستهدف الموارد النفطية لـ«داعش» الجيش السوري يحسم عدرا العمالية ومعاركة دوما تقترب قمة روحية أبدت الأسف... وجلسة تشريعية بلا هدف



المحادثات، أن روسيا عرضت بجدية مشروع تشكيل حلف دولي مواز للحلف الذي تقوده واشنطن، للمشاركة بالحرب على الإرهاب وتقديم نموذج مختلف يحترم سيادة الدول ومعايير حقوق الإنسان في الأعمال الحربية، شرط أن يكون الحلف من ضمن آليات ينص عليها قرار تشكيل غرفة العمليات الأممية، الذي سيجري العمل على صدوره وتجرى محادثات لصياغة مسودته.

الجيش السوري الذي حافظ على وتيرة روتينية لمعارك في المناطق التي تستهدفها الغارات الأميركية، وجد الوقت والصيغة والخطة لتوسيع عملياته النوعية في ريف دمشق، فكانت عملية استرداد عدرا العمالية، بمثابة الصاعقة التي قصمت ظهر داعش والنصرة والجبهة الإسلامية معاً.

(النتمة ص10)

أن الغارات أصابت أغلب البنية التحتية النفطية، للمجموعات المسلحة بأضرار جسيمة.

في هذه الأثناء كانت التداعيات السياسية للغارات ومخالفاتها للقانون الدولي، موضع تشاور بين إيران وروسيا، ويتوقع أن تتضمن إيهما سورية بوصول وزير خارجيتها وليد المعلم إلى نيويورك، حيث سيحمل الثلاثي الروسي الإيراني السوري مشروعاً لمجلس الأمن تؤيده الصين، بتشكيل غرفة عمليات لتطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2170 يشرف عليه ضباط يختارهم الأمين العام للأمم المتحدة، تكون كل عمليات التنسيق عبرها، ويكون فيها ممثلون لكل الدول الراغبة بالشراكة في الحرب على الإرهاب بصفة منفردة أو بصيغة تحالفات، وقد أكدت مصادر دبلوماسية على صلة بهذه

كتب المحرر السياسي

تجددت الغارات الأميركية على الشمال السوري، وتجدد معها إبلاغ سورية بالتفاصيل والخرايط والممرات والأهداف، حيث مواقع «داعش» و«النصرة» والمفردات المتفرعة من القاعدة بتسمياتها المختلفة، وعلمت «البناء» أن الغارات تركزت على تحقيق هدف محدد، هو ضرب المنشآت النفطية التي يتزود عبرها مقاتلو داعش والنصرة بالوقود، حيث يكرر النفط الخام المنهوب بطرق نصف ممكنة بواسطة مصاف صغيرة قابلة للنقل على شاحنات، تتراوح طاقتها التكريرية بين ألف وخمسة آلاف برميل يوميا، والتي يزيد عددها على العشرة مصاف، بينما يوجد المئات من مصانع بدائية للتكرير لا تزيد قدرتها على المئة برميل يوميا، وأفادت المصادر

## واشنطن تدرج «شام الإسلام» و«المهاجرين والأنصار» على لائحة الإرهاب



أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنيتاغون» أمس أن الغارات التي تقودها الولايات المتحدة وحلفاؤها استهدفت 12 مصفاة نفطية، يسيطر عليها تنظيم «داعش» شرق سورية، مشيرة إلى أن هذه المصافي تنتج ما بين 300 و500 برميل يوميا وتدر نحو مليوني دولار يوميا للتنظيم.

وقال المتحدث باسم «البنيتاغون» جون كيري إن الضربات الجوية طالت 13 هدفا بينها 12 مصفاة في شرق سورية، مشيراً إلى أن الهدف 13 كان آلية للتنظيم قرب دير الزور، مشيراً إلى أن الهدف من قصف المصافي كان عرقلة تموين وتحرك آليات «داعش» وتجنيف مصادر تموينه.

وأضاف كيري أن «هذه المصافي صغيرة الحجم توفر الوقود لعمليات التنظيم والأموال لتمويل هجماته المتواصلة في أنحاء العراق وسورية وثروة اقتصادية لدعم عملياته في المستقبل، موضحاً أن القيادة لا تزال تقيم نتيجة الضربة على المصافي ولكن «الدلائل الأولية تقول إن الضربات كانت ناجحة».

(النتمة ص10)

### نقاط على الحروف

#### مأزق واشنطن في سورية

◆ ناصر قنديل

تعرف واشنطن في عمق مراكز صناعة القرار لديها، أن الرهان على بناء جسم مقاتل للمعارضة السورية خارج نطاق متفرعات التطرف التي تمثل النصر و«داعش» نماذجها، هو استحالة وفانتازيا بالفعل، كما سبق ووصفها الرئيس الأميركي باراك أوباما.

إن بناء قوة مقاتلة وازنة، يعني أن تستقطب شريحة حقيقية ذات امتداد أفقي في المجتمع السوري، لحساب قضية تستحق المعاناة والتضحية وصولاً لبذل الأرواح رخيصة لأجلها، وهذا يعني في الواقع السوري، إدراك أن نمو القوى المتطرفة على حساب تشكيلات المعارضة الأخرى، لم يحدث من فراغ، بل جاء كنتيجة طبيعية لمنطق الحرب وخنادق الصراع.

من أولى بديهيات الصراعات الوجودية والحاسمة، أنها لا تحدث مكاناً لقوى ثالثة، فالطرفان الأشد جذرية في التعبير عن قضية الصراع يتوزعان الناس حول خنادقهما وتضمحل فيهما التلاوين التفصيلية تحت سقفها العريض، والقضية الوحيدة القابلة للصراف في العداء للدولة السورية حتى إسقاطها، ورفض دعوات الحوار معها لأجل طلب إصلاح أو تغيير، هي قضية التكفير الديني والتطرف المذهبي، فكيف تستوي الديمقراطية عنواناً والسعودية حليفاً، والحرية عنواناً وقطر سيداً، والعروبة مضموناً وتركيا مرجعاً، والجولان هدفاً و«إسرائيل» مشفى، والاستقلال الوطني محورا وأميركا وفرنسا حضناً دافئاً، لذلك تبقى القضية الوحيدة القادرة على الاستقطاب على توحشها وظلاميتها، هي القضية التي يرفع لواءها الدواعش ومن مثلهم، ويتفتت سائر مكونات المعارضة للتوزع بينها وبين العائدين لحضن الدولة، على رغم الخلاف هنا وهناك بحثاً عن أصل المشروع.

التجربة الليبية تقول إن جيوش المرتزقة لا تخوض حرباً، وانهيار ثلاث فرق من الجيش العراقي أمام داعش يقول النتيجة نفسها أيضاً، وما يقابل في سورية عقيدتان، عقيدة الدولة الوطنية بمشروعها القومي، وعقيدة الإمارات الدينية والحروب التطهيرية على أساس التكفير، فهل هناك مجال لخندق ثالث بينهما؟ هل ثمة مكان لخندق يقول لا للتكفير ولا للدولة الوطنية؟ إن قال نعم للدولة الوطنية لكن على أساس مغاير وسياسات أخرى، سيكون الجواب البسيط نحى الدولة الوطنية وبعدها نخلف على المضامين، وربما نلها بالحوار، هذا قبل أن تسال الناس، وعن أي مضامين نتحدثون وأنتم تجلسون في الحضن السعودي لتبشروا بالديمقراطية؟ وإن كان المشروع لا للإمارة صار الجواب البسيط تعالوا إلى حيث تقاوم الإمارة فعلاً وبعدها نخلف، ولذلك كلما بدا أن المعارضة التي يتحدث عنها الأميركيون في الفانتازيا التي يريدها وأقاعاً، تجمع بضع مئات من المقاتلين وتزجهم بعد تدريبهم وتسليحهم في خط قتال، لا يكاد يمضي وقت بسيط حتى يصبحون مجرد دواعش، أو يفادسون على تسوية أوضاعهم مع دولتهم.

(النتمة ص10)

### المساءلة والعدالة تعد لائحة للمتورطين في العراق

#### 300 إرهابي بقيادة الأسود نفذوا مجزرة «سبايكر»



كشفت الهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة عن إعدادها لائحة بأسماء المتورطين في مجزرة معسكر «سبايكر»، فيما أكدت أنها بصدد إرسالها إلى الادعاء العام لتحريك دعوى قضائية، أفادت مصادر مطلعة بأن عدد المتورطين في هذه الجريمة نحو 300 إرهابي ينتمون إلى ولاية صلاح الدين ويتأرون من المدعو كامل الأسود.

وقال نائب رئيس هيئة المساءلة والعدالة مختار القاضي أن «الهيئة أعدت لائحة بأسماء العشرات من المطلوبين في مجزرة سبايكر». وتابع القاضي أن «المتهمين عناصر بعثية رفيعة داخل الحزب المحظور»، نافية أن «تكون العشرات في صلاح الدين قد تورطت في الجريمة إنما هم أفراد قد ينتمي بعضهم إلى هذه العشرات لكن لا يمثلونها».

وأشار نائب رئيس المساءلة والعدالة إلى أن «الهيئة وبعد الانتهاء من هذه اللائحة سوف تتحرك إلى جهاز الادعاء العام من أجل رفع دعوى ضد المتورطين وإصدار مذكرات قبض بحقهم وإرسالها إلى الإنتربول من أجل ملاحقتهم دولياً». وقالت مصادر استخباراتية إن «المعلومات الحالية تؤكد أن الذين ارتكبوا جريمة سبايكر يقدر عددهم 300 إرهابي». وتابعت المصادر

يشار إلى أن وزارة حقوق الإنسان قد أعلنت الخميس الماضي فقدان 1095 شخصاً في حادثة سبايكر، وأكدت أن إحصاءاتها شملت عدد المفقودين في القاعدة ومحافظلة نينوى بعد تعرضهما لأعمال إرهابية من قبل تنظيم «داعش».

وكانت رئيسة مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي، عدت في 25 آب الماضي، أن «الأضهاد والانتهاكات الممنهجة» من قبل مسلحي «داعش» في العراق، ترقى بمقتضى القانون الدولي، إلى «جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية»، بما في ذلك القتل والرق والجرائم الجنسية واستهداف أناس لأسباب عرقية أو دينية».

### 28 أيلول... جدلية الأمل والأمل

◆ معن بشور\*

تاريخ أمتنا المعاصر مليء بالذكريات، بعضها مظلم، بعضها مشرق وبعضها قاتم، بعضها محفز وبعضها محبط، ولكن هناك يوم اجتمعت فيه أحداث جسام بعضها مضيئة، وبعضها حرك فينا الأمل.

هذا اليوم هو 28 أيلول....

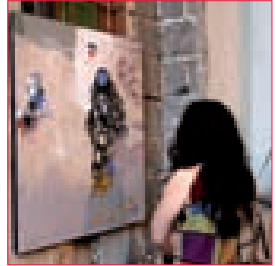
ففي أوائل ستينات القرن الماضي (28 أيلول 1961) فلنعتنا أعداء الأمة في واحدة من أعظم إنجازات عصرنا، وهي الوحدة المصرية - السورية، فكان الانفصال ارتداداً لم يضرب الدولة الأمل، أو الدولة - الطوق، في قلبها فحسب، بل جعل من «التجزئة حقيقة وحقا: فغرف من ظلامه وظلاميته أعداء الأمة ذرائع لتصوير أن «التجزئة وكل إفراناتها» هي الأمر الطبيعي وأن الانفصالية والكيبانية والقطرية هي مستقبل أمة في عالم يتجه كله إلى التكتلات الكبرى وإلى المنظومات التي تتجاوز الحدود، بل تتجاوز الحروب التاريخية والصدامات الدمية والتباينات الثقافية والحضارية.

وفي أوائل سبعينات القرن الماضي (28 أيلول 1970) غيب الموت قائداً عظيماً للأمة، وهو في عز عطائه، بل في عز استعداده لشحن حرب استعادة الكرامة للأمة، واستعادة لتوازنها مع عدوها الجاثم فوق أرضها، فأحسست الأمة أن «فراغاً كبيراً» قد أصابها، يفوق الحزن الذي لفها بل يزيد منه، وأن هذا الفراغ سيبدأ، في مصر كبيرة أقطار الأمة ليتمد إلى كل أرجائها، بل إلى كل قوى الحرية في العالم كله.

(النتمة ص10)  
\* المنشق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية

اختتام الجولة  
الميدانية  
لمديري المراكز  
العربية للإنتاج  
الأنظف

### 11 ثقافة

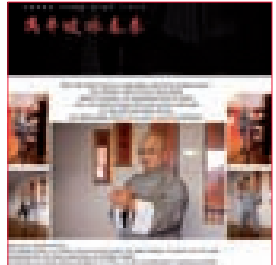


حركة فنية  
تشكيلية في  
سورية تتجاوز  
الأزمة وترد  
على القتل  
والدمار بالرقى

### 13 دوليات

روحاني: استمرار  
الحظر ضد إيران  
خطأ استراتيجي

### 14 رياضة



الأكاديمية  
اللبنانية للدرينغ  
شون» تنظم مؤتمراً  
حول فن اللعبة